

محاضرة (08): طرق التعليم الحديثة

1- طرق التعلم الحديثة :

1-1- الوسائل السمعية البصرية :

خصائصها :

إن الأخصائيين في مجال التربية البدنية من مدربين ومعلمين يؤيدون فكرة استخدام الوسائل السمعية البصرية في درس التربية البدنية والرياضية وحتى في التدريب كالفديو حيث تساعد هذه الأجهزة في كثير من الحالات مثل :

- شرح وتوضيح حركة أو عدة حركات لمهارة حركية ما .
- تساهم في تحليل الحركة المراد شرحها أو تعلمها تحليلا حتى يسهل فهمها واستيعابها .
- يساهم في تطوير الإحساس والشعور الحركي عند الأداء الخاص بالتعلم .
- تساعد على الإدراك الحسي .
- تثير الرغبة والتشويق في التعلم وإبعاد الملل .
- تعود المتدرب أو المتعلم على التركيز والتصميم والتصوير الحركي .
- تعمل على تقوية الذاكرة الحركية وقوة استعادة المعلومات والتقليل من النسيان .

أ- إدراك الصورة:

إن العصر الحديث ظهر بتقنياته المتطورة ووسائله الإعلامية ذات التكنولوجيا العالية وتعتبر الوسائل السمعية البصرية من هذه الوسائل التي شهدت تطورا ملحوظا حيث انتشرت الصورة في جميع الميادين وبشكل مذهل، الأمر الذي أدى إلى طرح التساؤل التالي:

- كيف يمكن للمشاهد إدراك الصورة؟.

- هل عملية الإدراك للصورة تختلف باختلاف الأعمار؟.

وقد قامت عدة دراسات تجريبية حيث جرى معظمها على أشخاص بالغين بينما دار القليل منها حول مشكل الإدراك عند الأطفال، وقد أعطت هذه الدراسات خاصة التي قام بها " ميالاري" والتي كان موضوعها قوة إدراك الطفل للغة السينماوغرافية، معلومات

هامة حيث أن الرسالة الإعلامية الدقيقة تسهل عملية الإدراك عند الطفل كما تكون عند البالغين أسهل.

ب- الصورة، التعليم والذاكرة:

إن اختزان المعلومات لفترة قصيرة يختلف عن عملية اختزانها لفترة طويلة، فالعملية الأولى تتطلب ذاكرة قصيرة المدى والثانية طويلة المدى، من هنا نتضح لنا أهمية الصورة وعلاقتها بالناحية الإدراكية والذاكرة وتأثيرها على عملية التعلم حيث حاول علماء النفس في هذا القرن تجنب التأكيد على دور الصورة في التعلم اللفظي لاعتقادهم بأن الصورة مشوهة بعدة عوامل ذاتية الأمر الذي جعل البحث فيها يخرج عن إطاره الموضوعي لكن بعد حدوث بعض التطورات لجأ الباحثون إلى دراسة الصورة وأثرها على التعلم اللفظي وأتبعوا في سبيل ذلك طريقتين:

* الطريقة الأولى: تقوم على إجراء تغييرات في قيمة الصورة وذلك باختبار كلمات معيارية صورية مختلفة وتوضح أثر قيمة الصورة في التعلم.

* الطريقة الثانية: تقوم على وضع تعليمات يوجهها المدرب إلى المتعلمين ويطلب منهم استخدام الصورة في أداء مهامهم التعليمية المطلوبة ثم يقاس أداء الأفراد الذين استخدموا الصورة مع أداء الأفراد الذين لم يستخدموا الصورة (كمجموعة ضابطة) لتوضيح استعمال الصورة للتعلم، حيث توصلوا إلى أن النتائج إيجابية.

ج- الرؤية:

إن العين هي العضو الرئيسي المسؤول عن الإبصار ورؤية الأشياء المحيطة بها، وهذا يعود إلى تكوينها الفيزيولوجي، وتعتبر الشبكة الجهاز الحساس في العين المسؤول عن رؤية الأشياء بوضوح.

العين يمكن أن ترى أي شيء بوضوح موجود على بعد 6 ملم بينما تكون الرؤية غير واضحة عند مشاهدة الأشياء على بعد أقل من 6 ملم حيث تتطلب العملية تكيف النظر.

لذا كان من الواجب معرفة بعض خصائص ومميزات الرؤية أو العين والظروف التي جعلتها أكثر فعالية في الإدراك والتعرف على الأشياء ونقل صورة واضحة ذات معالم مبنية وبالتالي تسهل عملية التعلم خاصة باستعمال الوسائل السمعية البصرية.

قائمة المراجع:

- 1- جابر عبد الحميد جابر: سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1982م.
- 2- بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة ، مصر، 1996،
- 3- علي بشير فاندي- إبراهيم رحومة زايد – فؤاد عبد الوهاب : المرشد الرياضي التربوي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع والإعلام ، ط1 ، طرابلس، ليبيا ، 1983،
- 4- محمد عوض بسيوني- فيصل ياسين الشاطيء: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987م.
- 5- مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، ط1 ، عمان، الأردن، 2002م.

1- Simonet .P: apprentissage moteur et processus et procédé d'acquisition, édition vigot ,paris, France, 1990

2- Dornhoff. HM :l'éducation physique, un élément de base pour le développement de la culture physique, édition OPU , Alger , 1993

3- Chazzaud.P: scionces humaines, édition vigot ,paris,France,1994